

(مترجمة)

العناوين:

- الوسطاء المصريون يحاولون الاستناد إلى وقف إطلاق النار بين كيان يهود وحماس
- باكستان أبلغت المشرعين الأمريكيين أنها تريد علاقات استراتيجية وعريضة
- في معظم الإجراءات التحريضية منذ هدم مسجد بابري، المسلمون الهنود يخشون تدمير مسجد آخر

التفاصيل:

الوسطاء المصريون يحاولون الاستناد إلى وقف إطلاق النار بين كيان يهود وحماس

رويترز - سعى الوسطاء المصريون إلى تعزيز وقف إطلاق النار المستمر منذ أول يوم بين (إسرائيل) والمسلحين الفلسطينيين يوم السبت، وناشد مسؤولو الإغاثة فترة من الهدوء للبدء في معالجة الأزمة الإنسانية في غزة بعد 11 يوما من الحرب. ولا يزال وقف إطلاق النار الذي بدأ قبل فجر الجمعة قائما حتى مساء السبت مما مكن المسؤولين من البدء في تقييم حجم الأضرار. وبالرغم من المواجهات بين الشرطة (الإسرائيلية) والمتظاهرين الفلسطينيين في أحد الأماكن المقدسة بالقدس يوم الجمعة، لم ترد تقارير عن إطلاق صواريخ حماس من غزة أو ضربات جوية (إسرائيلية) على الجانب الفلسطيني ليلة أمس أو يوم السبت. وقد شلت الصواريخ التي أطلقتها حماس وغيرها من الجماعات الإسلامية المسلحة البلدات في جنوب (إسرائيل) خلال الأعمال العدائية، وتسببت في حالة من الذعر على نطاق واسع، ولكنها ألحقت أضرارا أقل بكثير من القصف على قطاع غزة. وقدر مسؤولون فلسطينيون تكاليف إعادة الإعمار بعشرات الملايين من الدولارات في غزة حيث قال مسؤولون طبيون أن 248 شخصا قتلوا في المعارك. وحذر مسؤول كبير بالأمم المتحدة قام بجولة في الجيب الساحلي المكتظ بالسكان يوم السبت من تزايد المخاطر الصحية واليأس على نطاق واسع بعد أن تضررت أو دمرت المنازل والطرق والبنية الأساسية الحيوية الأخرى بما فيها المستشفيات. وقالت لين هاستينغز، منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، في منطقة تتأثرت فيها الانقراض في مدينة غزة حيث تحدثت إلى الناجين: "على الجميع فقط أن يتنحوا وألا ينخرطوا في أي تحركات استفزازية". وبعد التوسط لوقف إطلاق النار بدعم من الولايات المتحدة، أرسلت مصر وفدا إلى (إسرائيل) يوم الجمعة لمناقشة سبل ترسيخ الهدنة، بما في ذلك تقديم المساعدات للفلسطينيين في غزة، حسبما قال مسؤولون في حماس لرويترز. ومنذ ذلك الحين ينتقل المندوبون بين (إسرائيل) وغزة والتقوا يوم السبت الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة، كما أعلن أحد مساعدي الرئيس الفلسطيني. وقال مصدر مطلع على التخطيط إن وزير الخارجية الأمريكي أنطوني بلينكن سيزور (إسرائيل) والضفة الغربية يومي الأربعاء والخميس على أمل البناء على وقف إطلاق النار. ومع ذلك، لا يتمتع محمود عباس بنفوذ كبير في غزة، التي تحكمها حماس. وقال الرئيس الأمريكي جو بايدن يوم الخميس إن واشنطن ستعمل مع الأمم المتحدة على تقديم المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار إلى غزة، مع استخدام ضمانات ضد الأموال لتسليح حماس، التي يعتبرها الغرب جماعة إرهابية. كما دعا مجلس الأمن الدولي يوم السبت إلى "الالتزام الكامل" بوقف إطلاق النار وأكد الحاجة الفورية إلى مساعدات إنسانية للمدنيين الفلسطينيين.

إن وقف إطلاق النار لا يحل قضية فلسطين. المطلوب هو أن تحرر جيوش المسلمين كل فلسطين من يهود الغاصبين وتهدم كيانه المسخ. ولا يمكن أن يحدث ذلك إلا من خلال العمل العسكري الذي يقوم به ضباط مخلصون من القوات المسلحة في البلاد الإسلامية.

باكستان أبلغت المشرعين الأمريكيين أنها تريد علاقات استراتيجية وعريضة

الفجر الباكستانية - قال وزير الخارجية شاه محمود قريشي للمشرعين الأمريكيين يوم السبت إن باكستان تسعى إلى شراكة استراتيجية واسعة القاعدة مع أمريكا تشمل أيضا أفغانستان. وفي اجتماعات افتراضية مع أعضاء مجلس النواب ومجلس الشيوخ دعا وزير الخارجية مجموعة من 15 مشرعا أمريكيا لزيارة باكستان في حزيران/يونيو لإجراء مشاورات مع نظرائهم والمسؤولين الباكستانيين حول كيفية تحسين العلاقات الثنائية. وخلال اجتماعه مع أعضاء اللجنة الفرعية لآسيا والمحيط الهادئ في مجلس النواب، شدد السيد قريشي على الحاجة إلى "شراكة استراتيجية واسعة القاعدة" ترعى مصالح البلدين، حسبما جاء في بيان صدر عقب الاجتماع. وقال "إن مثل هذه الشراكة سوف تحسن العلاقات الثنائية وستساعد أيضا في حماية المصالح المتبادلة داخل منطقة جنوب آسيا". وأضاف أن تشجيع التجارة والتنمية الإقليمية سيكون جيدا أيضا للعلاقات الأمريكية الباكستانية. وقد أبرز وزير الخارجية جهود باكستان لتعزيز "تسوية سياسية سلمية" في أفغانستان. وقال "إن السلام في أفغانستان مسؤولية جماعية لجميع المجموعات الأفغانية والجهات الخارجية الرئيسية المعنية". وذكر بيان آخر صدر عقب الاجتماع أن أعضاء اللجنة الفرعية بمجلس النواب أعربوا عن تقديرهم لجهود باكستان من أجل السلام في أفغانستان وأشادوا بدور الجالية الباكستانية الأمريكية في تعزيز العلاقات الأمريكية الباكستانية. وفي اجتماع منفصل مع مجموعة أخرى من المشرعين بحث وزير الخارجية أهمية السلام والأمن الإقليميين في جنوب آسيا واقترح تعزيز العلاقات بين الشعبين مع الولايات المتحدة. وفي وقت لاحق قال وزير الخارجية للصحفيين إنه بحث أيضا وضع كوفيد-19 مع المشرعين الأمريكيين وأبلغهم بأن البلاد لديها ما يكفي من اللقاحات في الوقت الحالي ولكنها قد تحتاج إلى المزيد لمكافحة الوباء. واقترح السيد قريشي الحفاظ على اتصال افتراضي منتظم مع المشرعين الأمريكيين لإبقائهم على علم بالوضع الإقليمي، ولا سيما بالتطورات في أفغانستان. وجاء اجتماع وزير الخارجية مع المشرعين عقب جلسة استماع بالكونجرس حول أفغانستان في واشنطن الأسبوع الماضي. وخلال الجلسة بحث عدد من المشرعين الأمريكيين وكبير المفاوضين الأمريكيين لأفغانستان السفير زلمي خليل زاد دور باكستان في عملية السلام الأفغانية. كما ناقشوا ادعاء الرئيس الأفغاني أشرف غاني مؤخرا بأن إحلال السلام في أفغانستان الآن "مسألة تتعلق أولا وقبل كل شيء بضم باكستان" لأن انسحاب القوات الأمريكية من شأنه أن يقلل إلى حد كبير من نفوذ أمريكا في البلاد. "الولايات المتحدة الأمريكية تلعب الآن دورا ثانويا فقط.. ومسألة السلام أو العداء الآن في أيدي الباكستانيين". وقرأت عضو الكونغرس سارة جاكوبس، وهي ديمقراطية من كاليفورنيا، اقتباس السيد غاني خلال جلسة الاستماع وسألت السفير خليل زاد "ماذا تفعلون على وجه التحديد لضمان استمرار باكستان في دعم خطة السلام الأمريكية؟" وقال "أعرف أن هناك تحديات داخل باكستان، بيد أنني أعتقد أن آخر زيارة قام بها الجنرال قمر جاويد باجوا إلى كابول كانت إيجابية. وقد ناقشا بعض الخطوات التي سيتخذها الجانبان... لتحسين العلاقات الثنائية..." وتساءل عضو الكونغرس تيد ليو وهو ديمقراطي آخر من كاليفورنيا وعقيد سابق بالقوات الجوية الأمريكية عما إذا كانت باكستان مهمة جدا لنجاح عملية السلام الأفغانية ولماذا لا يتم التعامل معها وفقا لذلك. وقال: "يبدو أنه من عدم الاحترام

عدم دعوة الزعيم الباكستاني إلى قمة المناخ (في واشنطن في وقت سابق من هذا العام) عندما تمت دعوة قادة الهند وبنغلادش". "طبعاً صحيح، باكستان بلد مهم. لقد كانت لدينا فترات من التعاون الكبير مع باكستان. وأجاب السفير خليل زاد: "إن باكستان لديها دور حاسم تلعبه في أفغانستان في المضي قدماً وفي عدد من القضايا الأخرى".

نظراً لسجل أمريكا في خيانة باكستان في كل فرصة، فإن طلب علاقات استراتيجية هو ذروة السذاجة السياسية. بل على العكس من ذلك، يتعين على باكستان أن تقطع علاقاتها مع أمريكا وأن تنتهج سياسة اقتصادية وخارجية مستقلة.

في معظم الإجراءات التحريضية منذ هدم مسجد بابري، المسلمون الهنود يخشون تدمير مسجد آخر

عرب نيوز - سيطر الخوف على الجالية المسلمة في شمال الهند بعد أن تحدثت إدارة محلية أمرا قضائياً ودمرت مسجداً عمره قرن في أوتار براديش. كان هدم المسجد الذي يبلغ عمره 112 عاماً في بلدة رام سانيهي غات في منطقة باربانكي أحد أكثر الأعمال التحريضية ضد الجالية المسلمة في الولاية منذ هدم مسجد بابري في القرن السادس عشر على يد حشد هندوسي في بلدة أيودها المجاورة في عام 1992. وعلى الرغم من قرار المحكمة العليا وقف أي نوع من الهدم حتى 31 أيار/مايو، قامت الإدارة المحلية بهدم المبنى يوم الاثنين بعد إعلانه "مبنى غير قانوني". وقال محمد نسيم، أحد أعضاء لجنة المسجد، "كان هذا مسجداً يؤدي فيه الناس الصلاة منذ عقود، وقد أثار الهدم موجات صدمة بين الناس الذين يخشون الاعتقالات والانتقام من الإدارة لمقاومتها هذا العمل". "ما هو الإلحاح لهدمه في حين تخوض الدولة بأسرها معركة قائمة ضد الوباء؟" قال إن أوتار براديش، أكبر ولاية في الهند وأكثرها اكتظاظاً بالسكان، يحكمها يوجي أديتياناث، وهو سياسي من حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في البلاد، والمعروف بمشاعره المعادية للمسلمين. ونفت الإدارة المحلية ارتكاب أية مخالفات، قائلة إنه لا يوجد مسجد في موقع الهدم. وقال قاضي منطقة باربانكي الدكتور أدارش سينغ لصحيفة عرب نيوز: "لست على علم بهدم أي مسجد. كان عقاراً سكنياً غير قانوني". لكن ظفر فاروقي، رئيس مجلس الوقف السني المركزي في ولاية أوتار براديش، شكك في ادعاء القاضي بقوله: "المسجد يقف أمام مقر إقامة قاضي منطقة التقسيم منذ سنوات. لا يمكن إنكار ذلك. كيف أصبح المسجد بناء غير قانوني؟ وهو مسجل لدى مجلس الأوقاف السني؟!". في 15 مارس/آذار، طلبت إدارة المنطقة من لجنة المسجد توضيح مسألة ملكيتها. وقالت اللجنة إنها قدمت جميع الوثائق المطلوبة، وفي اليوم نفسه نقلت المحكمة العليا خوفاً من أن يواجه المسجد "هدماً وشيكاً". وقالت المحكمة إن إدارة المنطقة تسعى فقط للحصول على وثائق. وبحسب المحلل السياسي أسد رضوي المقيم في لوكناو، فإن عملية الهدم كانت "هجوماً مخططاً له على المسجد"، حيث إن أيوديا وباربانكي هما منطقتان مجاورتان.

إن حكومة حزب بهاراتيا جاناتا التي يقودها مودي عازمة على كبح نفوذ المسلمين في الهند من خلال محو الجماعات وجعل الحياة صعبة بالنسبة للمسلمين الهنود. إن حكام الهند المسلمين لم يعاملوا قط الأغلبية الهندوسية في الهند بهذه الطريقة الخسيسة.